مقيـــــاس
الدافعيـــة للإنجـــاز

إعــداد
د/ عبد اللطيف محمد خليفة
أستاذ علم النفس - كلية الآداب
جامعة القاهرة



الكتاب : مقياس الدافعية للانجاز

المؤلف : د. عبد اللطيف محمد خليفة

رقم الايداع : ١٤٣٤٦ / ٢٠٠٥

تاريخ النشر : ٢٠٠٦

الترقيم الدولى : I. S. B. N. 977 - 215 - 841 - 8

الناشر : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع
شركة ذات مسئولية محدودة

الإدارة والمطابع : ١٢ شارع نوبار لاظوغلى (القاهرة)

ت : ٧٩٤٢٠٧٩ فاكس ٧٩٥٤٣٢٤

التوزيع : دار غريب ٣،١ شارع كامل صدقى الفجالة – القاهرة

ت ٥٩٠٢١٠٧ – ٥٩١٧٩٥٩

إدارة التسويق والمعرض الدائم : ١٢٨ شارع مصطفى النحاس مدينة نصر – الدور الأول
ت ٢٧٣٨١٤٢ – ٢٧٣٨١٤٣

المحتويات

مقدمة

تعد بداية النصف الثانى من القرن العشرين علامة بارزة فى دراسة موضوع الدافعية بوجه عام . اذ يعتبر هذا التاريخ فيصلاً بين مرحلتين فى دراستها . فقد اتسمت معالجة هذا الموضوع قبل هذا التاريخ بعدم الدقة فى تناول المفهوم والخلط بين حدوده وحدود المفاهيم الأخرى . بينما اتسمت بعد هذا التاريخ بالتحديد الدقيق نسبيًا لهذا المفهوم ومعناه . حيث طرحت مع بداية النصف الأخير من هذا القرن تساؤلات جادة كان المراد منها الوقوف على أبعاد هذا المفهوم وعناصره وكيفية تحديدها ، والتعرف على الآليات التى يعمل بها والآليات الضابطة له ، والوقوف على تصور نظرى ينتظم فيه منظور الباحثين سواء وهم واضعون لفروضهم أو وهم مفسرون لنتائجهم . وعلى الرغم من توافر العديد من الدراسات فى هذا الشأن ، فإن هذه التساؤلات مازالت تطرح نفسها بوصفها موضوعات للبحث ، وما تزال الإجابة عنها بحاجة إلى مزيد من جهود الباحثين (محيى الدين حسين ، ١٩٨٨ ، ص ص ٣-٦) .

وتمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة فى منظومة الدوافع الإنسانية ، والتى اهتم بدراستها الباحثون فى مجال علم النفس الاجتماعى وبحوث الشخصية ، وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسى والأداء المعملى فى إطار علم النفس التربوى ، هذا فضلاً عن علم النفس المهنى ودراسة دوافع العمل وعوامل النمو الاقتصادى . وبوجه عام حظى الدافع للإنجاز باهتمام أكبر بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية ، وبرز خلال عقد الستينيات من القرن العشرين وما بعده كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩١ ؛ McClelland, 1985).

ويرجع الاهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز نظرًا لأهميتها ليس فقط فى المجال النفسى ولكن أيضا فى العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية ، كالمجال الاقتصادى ، والمجال الادارى ، والمجال التربوى ، والمجال الأكاديمى . حيث يعد الدافع للإنجاز عاملاً مهما فى توجيه سلوك الفرد وتنشيطه ، وفى ادراكه للموقف ، فضلاً عن مساعدته فى فهم وتفسير سلوك الفرد ، وسلوك المحيطين به . كما يعتبر الدافع للانجاز مكونًا أساسيًا فى سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته ، وتوكيدها ، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ، وفيما يحققه من أهداف ، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ، ومستويات أعظم لوجوده الإنسانى .

كذلك أشار ما كليلاند إلى الدور المهم الذى يقوم به الدافع للإنجاز فى رفع مستوى أداء الفرد وانتاجيته فى مختلف المجالات والأنشطة . فالنمو الاقتصادى فى أى مجتمع هو محصلة الدافع للإنجاز لدى أفراد هذا المجتمع . ويرتبط ازدهار وهبوط النمو الاقتصادى بارتفاع وانخفاض مستوى الدافعية للإنجاز (McClelland, 1961) . حيث يحول ضعف التوجه الانجازى دون بذل الجهد وتكريس الطاقة فى سبيل تحقيق أهداف المؤسسة أو المنظمة التى يعمل فيها الفرد (حسن على حسن ، ١٩٨٩ «ب») . هناك أيضًا ارتباط بين الأداء الابداعى والدافعية العالية للانجاز ، وارتباط الاثنين معًا بظروف المناخ النفسى الاجتماعى الذى يوفره المجتمع بوجه عام والأسرة بوجه خاص (محيى الدين حسين ، ١٩٨١) .

أولاً : تعريف الدافعية

بداية نشير إلى أن كلمة «دافعية» Motivation لها جذورها فى الكلمة اللاتينية «movere» ، والتى تعنى يدفع أو يحرك «To move» فى علم النفس ، حيث تشتمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك (Weinberger & McClelland, 1990 P.562) .

واتساقًا مع ذلك فإنه يمكن من خلال نماذج الدافعية فهم وتفسير السلوك الموجه نحو الهدف بوجه عام ، وكذلك إلقاء الضوء على الفروق الفردية فى اختيار الأنشطة ، وفى مقدار الجهد المبذول للقيام بهذه الأنشطة أو المهام ، ومدى مثابرة الفرد أو استمراريته على العمل فيها رغم ما يواجهه من عقبات (المرجع السابق).

وقد تبين من خلال فحصنا لمعنى مفهوم الدافعية أن هناك العديد من التعريفات التى قدمها الباحثون لهذا المفهوم . فقد أحصى كلنجينا وكلنجينا A.M. Kleinginna & P.R. Kleinginna - على سبيل المثال - ٩٨ تعريفا للدافعية ، تبين أنها تختلف عن بعضها البعض ، وأنها تعكس توجهات نظرية مختلفة فى التعامل مع هذه الظاهرة (المرجع السابق) .

ونعرض فيما يلى لبعض التعريفات التى قدمها الباحثون لمفهوم الدافع أو الدافعية وذلك على النحو التالى :

- عرف **يونج** : P.T. Young الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلى تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين.
- وعرف **ماسلو** : A.H. Maslow الدافعية بأنها خاصية ثابتة ، ومستمرة ، ومتغيرة ، ومركبة ، وعامة تمارس تأثيرا فى كل أحوال الكائن الحى .

- وعرف **كاجان** : J. Kagan الدافع بأنه عبارة عن تمثيلات معرفية لأهداف مرغوبة أو مفضلة ، تنتظم بشكل متدرج (أو هرمى) وتشبه تمثيل المفاهيم بشكل عام.
- وعرف **هـب** : Hebb الدافعية بأنها أثر لحدثين حسيين هما الوظيفة المعرفية التى توجه السلوك ، ووظيفة التيقظ أو الاستثارة التى تمد الفرد بطاقة الحركة .
- وعرف **ماكليلاند وآخرون** D. McClelland, et al. : الدافع بأنه يعنى إعادة التكامل وتجدد النشاط Redintegration, الناتج عن التغير فى الموقف الوجدانى .
- **وأوضح كاتل وكلين** : R.B. Cattell & P. Kline أن للدافعية ثلاثة جوانب تتمثل فى الآتى :

الأول : الميل بشكل تلقائى لبعض الأشياء دون البعض الآخر .

الثانى : اظهار حالة انفعالية خاصة بالحافز ومدى تأثيره .

الثالث : الاندفاع إلى مجموعة من الأفعال ذات هدف وغاية .

(من خلال : Hamilton, 1983, PP. 15 - 16) .

- وعرف بك الدافعية بأنها تشير إلى المحددات الحالية للاختيار (التوجه) ، والمثابرة وقوة السلوك الموجه نحو الهدف (Beck, 1978, P. 24) .

وأوضح «وينبرجر وماكليلاند» من خلال استعراضهما للتوجهات النظرية المختلفة فى مجال الدافعية أن هناك منحيين رئيسيين فى التعامل مع مفهوم الدافعية :

المنحى الأول : وهو المنحى المستمد من النظرية التقليدية فى الدافعية لكل من ماكليلاند وأتكنسون . ويرى أصحابه أن الدافعية تقوم على أساس

وجدانى . وأن لكل دافع حالة وجدانية خاصة به . وافترضوا أن للدوافع آثارًا بعيدة المدى على السلوك ، وأن تأثيرها يتزايد بالنسبة للسلوك غير المقيد مقارنة بالسلوك المقيد (McClelland, 1985) .

المنحى الثانى : ويتمثل فى النماذج المعرفية للدافعية : Cognitive Models والتى تقوم على أساس مخطط الذات : Self - Schema وينظر أصحابه إلى الدافعية باعتبارها ظاهرة معرفية .

وفى ضوء المنحيين السابقين فإن هناك نوعين من الدافعية : أحدهما يقوم على أساس وجدانى . أما الثانى فيقول على أساس معرفى . ويختلفان تمامًا عن بعضهما ، (Weinberger & McClelland, 1990).

وقد تبين أن كلاً من المنحيين التقليدى (الوجدانى) ، والمعرفى هدفه هو فهم السلوك الدافعى وتفسيره بشكل جيد (Koestner, et al., 1989) .

وبوجه عام فإن هناك عددًا من الملامح التى يتسم بها أى تعريف يقدم لمفهوم الدافعية . ومن أهم هذه الملامح ما يأتى :

١ - للدافعية وظيفة تنشيطية Arousing or Activation فهى تعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفزه نحو الهدف .

٢ - للدافعية وظيفة توجيهية Directive ، فهى توجه سلوك الفرد وما ينوى القيام به فى المستقبل نحو تحقيق الهدف . كما أنها تعمل كتوجه Orientation عام لدى الفرد (Jacoby & Kelley, 1990) .

٣ - يتفاوت الأفراد فى مستويات الدافعية ، وذلك نظرًا لتأثر الدافعية بالعديد من العوامل الشخصية الداخلية ، والاجتماعية الخارجية ، وما يوفره السياق الاجتماعى من ميسرات أو عقبات أمام الفرد (محيى الدين حسين، ١٩٨٨).

٤ – يعد الدافع للانجاز بعدًا أساسيًا لدى الأفراد ذوى الدافعية العالية . حيث تبين أن من أهم مظاهر الدافعية العامة الشعور بأهمية الوقت والتفانى فى العمل ، والسعى نحو الكفاءة فى تأدية المهام التى توكل إلى الشخص ، والرغبة المستمرة فى الانجاز (محيى الدين حسين، ١٩٨٨؛ Lynn, 1969). كما تبين أيضا تميز ذوى الدافعية العالية بدرجة كبيرة من المثابرة ، حيث الاستمرار فى العمل لفترات طويلة ، ومحاولة التغلب على العقبات التى تواجه الفرد ، وذلك بهدف السعى لتحقيق الأداء بدرجة عالية من الكفاءة (Hoyenga & Hoyenga, 1984) .

ثانيًا : تعريف الدافعية للانجاز

يرجع استخدام مصطلح الدافع للانجاز فى علم النفس – من الناحية التاريخية إلى ألفرد أدلر Adler ، الذى أشار إلى أن الحاجة للانجاز هى دافع تعويضى مستمد من خبرات الطفولة ، وكورت ليفن Levin الذى عرف هذا المصطلح فى ضوء تناوله لمفهوم الطموح Aspiration . وذلك قبل استخدام موراى لمصطلح الحاجه للانجاز (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩١) :

وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة ، فإن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكى هنرى موراى H. Murray ، فى أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للانجاز Need for Achievement ، بشكل دقيق – بوصفه مكونًا مهمًا من مكونات الشخصية . وذلك فى دراسته بعنوان «استكشافات فى الشخصية Explorations in Personality ، والتى عرض فيها موراى لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للانجاز (Murray, 1938) .

وعرف «موراى» الحاجة للانجاز بأنها تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على

العقبات ، وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك (المرجع السابق ، ص ص ٨٠ - ٨١) . وفى ضوء هذا التعريف أوضح موراى أن شدة الحاجة للانجاز تتمثل فى عدة مظاهر ، من أهمها سعى الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة ، وتناول الأفكار وتنظيمها مع انجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية ، وتخطى الفرد لما يقابله من عقبات وتفوقه على ذاته ، ومنافسة الآخرين ، والتفوق عليهم ، وتقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وامكانيات . وأشار موراى إلى أن الحاجة للانجاز قد أعطيت اسم ارادة القوى Well to Power فى كثير من الأحيان . وافترض أنها تندرج تحت حاجة كبرى وأشمل هى الحاجة إلى التفوق Need for Superiority (رشاد عبد العزيز موسى ، صلاح أبو ناهية ، ١٩٨٨) .

إذن فتعريف موراى للحاجة للانجاز يشير إلى الحرص متضمنًا معنى المثابرة والاتقان آخذًا الطموح فى الاعتبار وفهم الفرد لذاته . ويركز التعريف على عاملين مهمين ، يتناول العامل الأول الاتقان مع الأهمية فى توفير رغبة لدى الفرد للقيام بالعمل واستعداده لبذل الجهد أملاً فى تحقيق النجاح . أما العامل الثانى فيتمثل فى السرعة نظرًا لتقدير أهمية الوقت بالنسبة للشخص المنجز .

وتتحدد طريقة اشباع الحاجة للانجاز فى ضوء تصور موراى طبقا لنوعية الاهتمام والميل ، فالحاجة فى المجال الجسمى - على سبيل المثال - تكون على هيئة رغبة فى النجاح الرياضى . بينما تكون الحاجة للانجاز فى المجال العقلى على هيئة رغبة فى التفوق العقلى أو المعرفى (Jung, 1978) .

واقتفى ماكليلاند وزملاؤه McClelland, et al. خطى موراى لاستكمال ومواصلة البحوث الميدانية فى هذا المجال من خلال الاستعانة ببعض الاختبارات الاسقاطية مثل اختبار تفهم الموضوع (TAT) . وقدموا نظرية

لتفسير الدافعية للانجاز تعد من أوائل النظريات التى قدمت فى هذا الشأن (McCle,lland, 1961; McClelland, et al., 1953) .

وعلى الرغم من امتداد ماكليلاند وزملائه لما بدأه موراى ، فان هناك بعض جوانب الاختلاف بينهما ، حيث استخدم موراى مفهوم الحاجة للانجاز ، بينما استخدم ماكليلاند وزملاؤه مفهوم الدافعية للانجاز مع أنهما لا يختلفان عن بعضهما . كما قدم ماكليلاند وزملاؤه اسهامات بالغة الأهمية من خلال الانتقال من تصور محدد بالحاجة للانجاز إلى تصور وجدانى محدد بالتوقع . ولقى هذا التصور مزيدًا من الاهتمام فى نظرية التوقع – القيمة من قبل أتكنسون أحد زملاء ماكليلاند ، والذى اهتم بسلوك المخاطرة Risk Taking ، وبالدافع للانجاز الذى يعتمد على هذا السلوك (انظر Feather; 1990; McClelland, 1985) .

وعرف ماكليلاند وزملاؤه (McClelland, et al., 1976) الدافع للانجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبيًا فى الشخصية يحدد مدى سعى الفرد ومثابرته فى سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الارضاء . وذلك فى المواقف التى تتضمن تقييم الأداء فى ضوء مستوى محدد من الامتياز . كما عرفوا النشاط المنجز بأنه النشاط الذى يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة ، وأنه محصلة الصراع بين هدفين متعارضين عند الفرد هما الميل نحو تحقيق النجاح ، والميل إلى تحاشى الفشل .

وفى ضوء تصور اتكنسون فان دافعية الانجاز هى ذلك المركب الثلاثى من قوة الدافع ، ومدى احتمالية نجاح الفرد ، والباعث ذاته بما يمثله من قيمة بالنسبة له . (Atkinson, 1964) .

ويشير هذا التصور إلى أن التوجه الانجازى لدى الأفراد فى مجتمع ما يتحدد من الناحية النفسية على الأقل – بعدة عوامل هى :

(أ) مستوى الدافعية أو الحماس للعمل وبذل الجهد فى سبيل تحقيق الهدف ، والاحساس بالفخر عند النجاح والخجل عند الفشل .

(ب) توقعات الفرد المتعلقة باحتمالية حدوث النجاح أو الفشل .

(جـ) قيمة النجاح ذاته أو المترتبات الناجمة عن النجاح والفشل .

والافتراض الأساسى فى نظرية أتكنسون مؤداه أن الحاجة للانجاز لا تؤثر فى العمل تحت أى ظروف ، وفى ظل أى مهمة روتينية ، ولكن فقط حينما يمثل الموقف نوعا من التحدى الشخصى . فالتحدى يكمن فى المواقف متوسطة الصعوبة ، أو التى لا يتجاوز احتمال النجاح فيها ٥٠٪ نظرا لعدم يقينية الأداء فيها ، حيث تتساوى احتمالية النجاح والفشل . ومن المفترض أن الأشخاص ذوى الدافعية المرتفعة للانجاز يميلون لأداء المهام المتوسطة الصعوبة . وذلك نظرا لأنهم يدركون النجاح فى المهام السهلة جدا على أنه ليس فيه احساس بالفخر . كما أن المهام الصعبة جدا تتيح فرصا ضئيلة للنجاح . ومن ثم لا يجدون أمامهم سوى انجاز المهام المتوسطة الصعوبة . والتى تتسم بخاصيتين الأولى أنها تزود الفرد بمعلومات عن أقصى قدراته ؛ والثانية أنْ ناتج الأداء المتعلق بها يكون فى قمة عدم التيقن Uncertainty أو عدم التأكد من حيث النجاح والفشل .

فى مقابل هذا نجد الأشخاص ذوى الدافعية المنخفضة للانجاز والذين يفضلون أداء كل من المهام السهلة جدا ، حيث احتمال الفشل فيها محدود ، والمهام الصعبة جدا ، لأن فشلهم عليها يستثير لديهم درجة محدودة من الخجل ، واعجاب الآخرين بهم نظرا لقيامهم بها (Atkinson, 1964) .

وأوضح «أتكنسون» أن مؤشرات الدافعية للانجاز من حيث قوتها أو ضعفها تتمثل فى الأتى :

١ - محاولة الوصول للهدف ، والاصرار عليه .

٢ - التنافس مع الآخرين وما يعنيه ذلك من سرعة الوصول للهدف ، وبذل الجهد .

٣ - أن يتم ذلك وفقا لمعيار الامتياز أو الجودة فى الأداء . (المرجع السابق)

ويتسق ذلك مع ما أشار اليه «ميهر» بأن الدافعية للانجاز تعنى بشكل محدد الجوانب التالية :

١ - السلوك الذى يحدث فى ضوء معيار الامتياز . وهو ما يمكن تقويمه فى ضوء النجاح والفشل .

٢ - احساس الفرد بأنه مسئول عن نتائج أو مترتبات سلوكه .

٣ - مستويات التحدى والاحساس بعدم التأكد . (Maehr, 1974)

كما يتسق ذلك مع ما كشفت عنه الدراسة التى قامت بها «صفاء الأعسر وآخرون» ، من أن الأفراد ذوى الدافعية المرتفعة للانجاز يميلون إلى السلوك والتصرف بطرق وأساليب معينة تميزهم عن غيرهم من الأفراد . كما كشفت هذه الدراسة عن أن هناك ثمانية عشر مظهرًا للدافعية للانجاز ، منها توجه العمل، ووجهة الضبط ، والتعاطف الوالدى ، والخوف من الفشل ، والقلق المعوق، ووجهة مثير السلوك ، والتقبل الاجتماعى ، وقلق التحصيل الايجابى، والمثابرة، والاستقلال، واحترام الذات، والاستجابة للنجاح والفشل، والتوجه نحو المستقبل، والاستغراق فى العمل، والتحكم فى البيئة (صفاء الأعسر، وآخرون، ١٩٨٣ ب).

كما تبين أن الأشخاص المنجزين يتسمون بعدة سمات ، من أهمها تحمل المسئولية الشخصية لايجاد حلول للمشكلات ، والميل إلى وضع أهداف بعيدة ، والميل إلى حساب المخاطرة ، وتفضيل معرفة العائد لما يقومون به من أعمال (French, et al, 1985) .

وحدد «هرمانز» (Hermans, 1970) مظاهر الدافع للانجاز فى عشرة جوانب هى: مستوى الطموح، وسلوك تقبل المخاطرة، والحراك الاجتماعى، والمثابرة، وتوتر العمل أو المهمة، وادراك الزمن، والتوجه للمستقبل، واختيار الرفيق، وسلوك التعرف، وسلوك الانجاز.

وأشار «أحمد عبد الخالق ، ومايسة النيال» - من خلال استعراضهما لعدد من التعريفات التى تناولت الدافع للانجاز - إلى أن من مظاهر هذا الدافع الرغبة أو الميل إلى أداء المهام بسرعة وبأفضل طريقة ممكنة ، أحدهما ، أو كلاهما . ويتضمن الدافع للانجاز أنماطا متباينة من السلوك ، يتدخل فيه عنصر التحدى . وهو الدافع إلى انجاز شىء ذى شأن ، فضلاً عن كونه الحافز إلى حل مشاكل صعبة تتحدى الفرد وتعترض طريقه (أحمد عبد الخالق ، مايسة النيال ، ١٩٩١) .

كما عرف «جولدنسون» R.M. Goldenson الدافعية للانجاز بأنها تشير إلى حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة . وهى أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة فى الأداء والسعى نحو تحقيقها ، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة (المرجع السابق) .

وأشار «هيلجارد وآخرون» إلى أن الدافع للانجاز يعنى تحديد الفرد لأهدافه فى ضوء معايير التفوق والامتياز (Hilgard, et al., 1979) .

وأوضح «فاروق موسى» أن الدافع للانجاز هو الرغبة فى الأداء الجيد وتحقيق النجاح . وهو هدف ذاتى ينشط ويوجه السلوك ، ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسى (فاروق عبد الفتاح موسى ، ١٩٨١، ص٥) .

وتناول «حسن على حسن» متغيرات الانجاز فى ضوء تقسيمه لها إلى ثلاثة جوانب هى:

١ - الانجاز باعتباره دافعًا (الميل للانجاز) : ويعنى استعداد الفرد للسعى فى سبيل الاقتراب من النجاح ، وفقا لمعيار معين من الجودة أو الامتياز ، واحساسه بالفخر والاعتزاز عند اتمام ذلك .

٢ - الانجاز باعتباره اداء (التحصيل الأكاديمى) : ويعنى ذلك اعتبار نتيجة التحصيل الدراسى تعبيرًا عن شدة الدافع للانجاز.

٣ - الانجاز باعتباره سمة شخصية (الشخصية الانجازية)، حيث يفترض أن الانجاز يمثل سمة شخصية ، تتضمن أو ترتبط بخصائص معرفية ومزاجية (حسن على حسن ، ١٩٨٦ ؛ ١٩٨٩ «أ») .

وفى ضوء هذا التصور فان هناك فرقا بين الدافع أو الميل للانجاز ، والانجاز الفعلى. فقد أوضح أتكنسون وفيذر أن الانجاز الفعلى يرتبط ايجابيًا بقوة دافع الانجاز عندما تتأثر توقعات اشباع هذا الدافع ، وعندما تثار اشباع الدوافع الأخرى خلال نفس الأداء لاضعاف هذه العلاقة البسيطة بين قوة الدافع والانجاز الفعلى . (Atkinson & Feather, 1966)

وميز «فيروف وشارلز سميث» بين نوعين أساسيين من الدافعية للانجاز هما:

١ - دافعية الانجاز الذاتية : Autonomous Ach. Motivation ، ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية فى مواقف الانجاز .

٢ - دافعية الانجاز الاجتماعية : Social Ach. Motivation ، وتتضمن تطبيق معايير التفوق التى تعتمد على المقارنة الاجتماعية ، أى مقارنة أداء الفرد بالآخرين (Smith, 1969; Veroff, 1969) .

ويمكن أن يعمل كل من هذين النوعين فى نفس الموقف ، ولكن قوتهما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة وسيطرة فى الموقف . فإذا كانت دافعية الانجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطرة فى الموقف ، فإنه غالبا ما يتبعها دافعية الانجاز الاجتماعية . والعكس صحيح . (سيد الطواب ، ١٩٩٠) .

كما ميز ماتز وآخرون Mathis, et al., بين الدافعية للانجاز والدافعية للكفاءة

Motivation for Competence – على أساس أن الدافعية للكفاءة تتركز على السرور والبهجة الوقتية التى يحققها الفرد . أما الدافعية للانجاز فهى تتركز على الانجازات المستقبلية ، والنجاح فى المستقبل . وأشار ماتز وزملاؤه إلى أهمية كل منهما ، وأن التعلم يكون أسرع لدى الأطفال ذوى المستوى العالى من دافعية الانجاز (المرجع السابق) .

ثالثا : التعريف الإجرائى للدافعية للإنجاز

ومن خلال التعريفات السابقة التى قدمها الباحثون لمفهوم الدافعية للانجاز تحدد تناولنا للدافعية للانجاز على أنها تعنى ما يأتى :

«استعداد الفرد لتحمل المسئولية ، والسعى نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة ، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التى قد تواجهه ، والشعور بأهمية الزمن ، والتخطيط للمستقبل» .

وفى ضوء هذا التعريف فإن الدافعية للانجاز تتضمن خمسة مكونات أساسية هى على النحو التالى :

١ – الشعور بالمسئولية .

٢ – السعى نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع .

٣ – المثابرة .

٤ – الشعور بأهمية الزمن .

٥ – التخطيط للمستقبل .

رابعًا : مراحل اعداد المقياس

مر اعداد مقياس الدافعية للانجاز بخمس مراحل نعرض لها على النحو التالى :

المرحلة الأولى :

وتضمنت الاطلاع على تراث الدراسات السابقة التى تناولت الدافعية بوجه عام والدافعية للانجاز بوجه خاص ، والأدوات التى استخدمت فى قياسها . وكان من أهم هذه الدراسات والأدوات ما يأتى :

(أ) فيما يتعلق بالدراسات السابقة : ومنها على سبيل المثال (حسن على حسن ، ١٩٨٦ ؛ ١٩٨٩ «أ» ؛ ١٩٨٩ «ب» ؛ محيى الدين أحمد حسين ، ١٩٨٨؛ مصطفى تركى ، ١٩٨٨ ؛ محمود عبد القادر ، ١٩٧٨ ؛ جابر عبد الحميد، ١٩٨٩ ؛ سيد الطواب ، ١٩٩٠ ؛ باسم السامرائى ، شوكت الهيازعى ١٩٨٨؛ رشاد عبد العزيز موسى ، ١٩٩٠ ؛ «أ» ، ١٩٩٠ «ب» ؛ رشاد عبد العزيز موسى ، صلاح ابو ناهية ، ١٩٨٨ ؛ صفاء الأعسر وآخرون ، ١٩٨٣ «أ» ، «ب» ، Hermans, et al., 1972; McClelland, 1985; Lynn, 1969; Hermans, 1970 Mehrabian, 1968; 1969; 1978

(ب) بالنسبة لمقاييس الدافعية للانجاز التى أمكن الاستفاده منها فى اعداد المقياس الحالى فكان من أهمها ما يأتى :

١ – استخبار الدافعية للانجاز :

A Questionnaire Measare of Achievement Motivation

وقام باعداده هرمانز (Hermans, 1970) واستخدم فى عدد من الدراسات العربية (انظر على سبيل المثال : رشاد عبد العزيز موسى ، صلاح أبو ناهية ١٩٨٧ ؛ فاروق عبد الفتاح ، ١٩٨١) .

٢ – مقاييس الميل للانجاز : Measures of Achieving Tendency التى أعدها مهربيان (Mehrabian, 1969) ، واستخدمت فى عدد من الدراسات (منها على سبيل المثال : حسن على حسن ، ١٩٨٦ ؛ مصطفى تركى ، ١٩٨٨) .

٣ – استخبار الدافعية للانجاز An Achievement Motivation Questionnaire الذى أعده لن (Lynn, 1969) ، واستخدم أيضا فى بعض الدراسات (منها : أحمد عبد الخالق ، ١٩٩١) .

٤ – مقياس الدافع للانجاز الدراسى ، الذى أعده باسم السمرائى ، وشوكت الهيازعى (١٩٨٨) .

٥ – مقياس الدافع للانجاز : اعداد ممدوح الكنانى (١٩٩٠) .

٦ – مقياس دوافع الانجاز : اعداد محمود عبد القادر (١٩٧٨) .

٧ – قائمة التفضيل الشخصى لأدواردز Edwards Personal Preference Schedule . وتهدف إلى تقدير الحاجات النفسية التى وضعها موراى H. A. Murray ومنها الحاجة للانجاز . وقد ترجمت هذه القائمة واستخدمت فى عدد من الدراسات العربية (منها على سبيل المثال : جابر عبد الحميد جابر ، ١٩٧١) .

٨ – مقياس الدافعية العامة : اعداد محيى الدين أحمد حسين (١٩٨٨) .

المرحلة الثانية :

وفيها أمكننا – من خلال فحص الدراسات والمقاييس المتاحة – تحديد الأبعاد أو المكونات الأساسية للدافعية للانجاز ، والتى تمثلت فى خمسة مكونات أساسية ، وهى :

١ - الشعور بالمسئولية .

٢ - السعى نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع .

٣ - المثابرة .

٤ - الشعور بأهمية الزمن .

٥ - التخطيط للمستقبل .

المرحلة الثالثة :

واشتملت على تحديد هذه المكونات أو المتغيرات تحديدا دقيقا . بحيث تكون لها معان متماثلة لدى جميع أفراد العينة .

وفى ضوء تحديد هذه المكونات ، أمكننا صياغتها وترجمتها فى خمسة مقاييس فرعية ، قمنا باعداد أربعة منها هى الأول ، والثانى ، والثالث ، والخامس . أما المقياس الرابع والخاص بالشعور بأهمية الزمن فهو من اعداد : محيى الدين أحمد حسين (١٩٨٣) .

المرحلة الرابعة :

اختبار الصياغة اللغوية للبنود . خاصة وأنه تم اعداده واستخدامه لأول مرة فى دراسة عبر حضارية على عينتين من طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين (عبد اللطيف خليفة ، ٢٠٠٠) .

المرحلة الخامسة :

التحقق من ثبات المقياس وصدقه .

خامسا : وصف المقياس

واشتمل المقياس بوجه عام على (٥٠) بندًا ، خصصت منها عشرة بنود لكل مكون أو مقياس فرعى . وذلك على النحو التالى :

جدول (١)

المقاييس الفرعية للدافعية للإنجاز والبنود الخاصة بكل منها

المقيـــــاس	البنود
١ - الشعور بالمسئولية : ويشير إلى الالتزام والجدية فى أداء ما يكلف به الفرد من أعمال على أكمل وجه ، وبذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك ، حيث الدقة والتفانى فى العمل والقيام ببعض الأعمال والمهام التى من شأنها تنمية مهارات الفرد .	**١ - ٦ - ١١ - ١٦ ٢١ - ٢٦ - ٣١ ٣٦ - ٤١ - ٤٦**
٢ - السعى نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع : ويعنى بذل الجهد للحصول على أعلى التقديرات، والرغبة فى الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد ، وابتكار حلول جديدة للمشكلات ، والسعى لتحسين مستوى الأداء ، وتفضيل الأعمال الصعبة التى تتطلب المزيد من التفكير والبحث .	**٢ - ٧ - ١٢ - ١٧ ٢٢ - ٢٧ - ٣٢ ٣٧ - ٤٢ - ٤٧**

المقيـــــاس	البنود
٣ – المثابرة : وتمثلت مظاهرها فى السعى نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التى قد تواجه الشخص فى أدائه لبعض الأعمال ، والسعى نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت ومجهود ، والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر إلى أن يكتمل العمل الذى يؤديه الفرد ، والتضحية بكثير من الأمور الحياتية مثل قضاء وقت الفراغ وممارسة الأنشطة الترفيهية .	٣ – ٨ – ١٣ – ١٨ ٢٣ – ٢٨ – ٣٣ ٣٨ – ٤٣ – ٤٨
٤ – الشعور بأهمية الزمن (التوجه الزمنى)(*) : ويتكون هذا المقياس فى الأصل من ١٥ بندًا ، تم انتقاء عشرة بنود منها هى الأعلى ثباتًا . وتركزت هذه البنود حول الحرص على تأدية الواجبات فى مواعيدها ، والالتزام بجدول زمنى لكل ما يفعله الفرد سواء فى ما يتعلق بأدائه لبعض الأعمال أو فى زياراته وعلاقاته بالآخرين ، والانزعاج من عدم التزام الغير بالمواعيد .	٤ – ٩ – ١٤ – ١٩ ٢٤ – ٢٩ – ٣٤ ٣٩ – ٤٤ – ٤٩

(*) قام باعداده «محيى الدين أحمد حسين» فى اطار مشروع بحث الاناث والذكور : صورة الذات لدى كل منهما عن نفسه وعن الآخر (انظر : محيى الدين أحمد حسين ، ١٩٨٣) .
تضمنت تعليمات المقياس كما استخدمه «محيى الدين أحمد حسين» أن يضع المبحوث درجة من درجات أربع تتراوح ما بين ١ – ٤ . حيث تشير الدرجة (١) إلى عدم تعبير البند عن المبحوث على الاطلاق ، والدرجة (٢) تعنى تعبيره إلى حد ما ، والدرجة (٣) تشير إلى تعبيره إلى حد كبير ، والدرجة (٤) إلى تعبيره عنه تماما . هذا بينما تمت الاجابة على هذا المقياس مثل غيره من المقاييس فى ضوء خمس درجات .

المقيـــــاس	البنود
٥ - التخطيط للمستقبل : وتركزت مظاهره فى رسم خطة للأعمال التى ينوى الفرد القيام بها ، والشعور بأن ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتفادى الوقوع فى المشكلات ، وأن التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير كل من الوقت والجهد .	**٥ - ١٠ - ١٥ - ٢٠** **٢٥ - ٣٠ - ٣٥** **٤٠ - ٤٥ - ٥٠**

وتضمنت تعليمات المقاييس المستخدمة أن يضع المبحوث درجة من درجات خمس تتراوح بين ١ - ٥ وذلك فى مربع يوجد يسار كل بند . حيث تشير الدرجة (١) إلى عدم تعبير البند على الاطلاق عن المبحوث . أما الدرجة (٥) فتشير إلى تعبير البند تمامًا عن المبحوث . وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس الفرعى بين (١٠ - ٥٠) . أما الدرجة الكلية للمقياس بوجه عام فتتراوح بين (٥٠ - ٢٥٠) .

هذا وقد تم تصحيح بنود المقياس بوجه عام فى اتجاه الدافعية للانجاز .

وهناك بعض البنود السلبية التى يجب عكس الدرجة عليها عند الحصول على درجة كلية للمقياس . وتتمثل هذه البنود فى أحد عشر بندًا هى كالتالى :

أرقام البنود العكسية :

٧ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٦ - ١٨ - ١٩ - ٣٣ - ٣٦ - ٤١ - ٤٢

وعند تصحيح هذه البنود فى الاتجاه العام للمقياس يتم تغيير الدرجة على النحو التالى :

الدرجة	١ :	٢	٣	٤	٥
الدرجة المعدلة	٥ :	٤	٣	٢	١

وذلك بهدف الحصول على درجة كلية للأبعاد الفرعية أو للمقياس بوجه عام.

سادساً : ثبات المقياس

تم تقدير ثبات المقياس بوجه عام ، وكل من المقاييس الخمسة الفرعية بطريقة الاختبار - اعادة الاختبار ، بفاصل زمنى يتراوح بين ١٠ - ١٥ يوما . وذلك لدى عينتين من الطلاب :

الأولى : عينة مصرية قوامها ٣٥ طالبًا وطالبة .

الثانية : عينة سودانية قوامها ٢٢ طالبًا وطالبة .

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مرتى التطبيق سواء بالنسبة للدرجة الكلية على المقياس بوجه عام ، أو الدرجات الكلية لكل مقياس من المقاييس الفرعية . وتبين من ذلك ما يأتى :

(أ) بالنسبة للمقياس بوجه عام : فقد تبين أن معامل ثباته (ارتباط بيرسون) لدى العينة المصرية ٠,٨١ ، ولدى العينة السودانية ٠,٧٦ مما يعنى الاعتماد على هذا المقياس بدرجة معقولة من الثقة.

(ب) بالنسبة لثبات المقاييس الفرعية : اتضح أن لهذه المقاييس معاملات ثبات مرضية لدى كل من عينتى الثبات المصرية والسودانية . وذلك كما هو مبين بالجدول التالى :

جدول رقم (٢)

معاملات ثبات المقاييس الفرعية لمقياس الدافعية للانجاز

لدى عينتين من الطلاب المصريين والسودانيين

العينة / المقياس	معامل الثبات	(ارتباط بيرسون)
	العينة المصرية ن = ٣٥	العينة السودانية ن = ٢٢
١ - الشعور بالمسئولية	٠,٧٧	٠,٧٠
٢ - السعى نحو التفوق	٠,٧٢	٠,٧٤
٣ - المثابرة	٠,٦١	٠,٦٩
٤ - الشعور بأهمية الزمن	٠,٨٦	٠,٧٠
٥ - التخطيط للمستقبل	٠,٨٣	٠,٧٣

سابعًا : صدق المقياس

تم تقدير صدق المقياس بثلاث طرق نعرض لها على النحو الآتى :

الطريقة الأولى : طريقة الاتساق الداخلى : Internal Consistency

وتسمى هذه الطريقة أحيانا بطريقة التكامل المتبادل Mutual Complementarity. وهى تعنى أن مجموع اجابات المبحوث على الأسئلة التى تتناول جوانب مختلفة لمجال واحد تلتقى فيما بينها على تكوين صورة متكاملة خالية من التناقضات الداخلية (Anastasi, 1982) .

ونظرًا لأن المقياس الحالى يتم استخدامه لأول مرة فى البحث الراهن فقد تم القيام بالآتى :

١ - حساب معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس الفرعى الخاص به لدى عينتين إحداهما مصرية (ن = ٤٠٤) ، والثانية سودانية (ن = ٢٥٠) .

وتبين أن جميع البنود ترتبط ارتباطًا جوهريًا بالمقياس الفرعى الخاص بها .

٢ - تم أيضًا حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل مقياس من المقاييس الخمسة الفرعية ، والدرجة الكلية للمقياس بوجه عام . وذلك لدى كل من العينتين : المصرية (ن = ٤٠٤) ، والسودانية (ن = ٢٥٠) . وكشفت النتائج عما يأتى:

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل مقياس من المقاييس الفرعية والمقياس العام

المقياس / العينة	المصرية (ن = ٤٠٤)	السودانية (ن = ٢٥٠)
١ - الشعور بالمسئولية	٠,٦٦	٠,٧٧
٢ - السعى نحو التفوق	٠,٧٤	٠,٧٧
٣ - المثابرة	٠,٧٠	٠,٧٢
٤ - الشعور بأهمية الزمن	٠,٦٥	٠,٦٧
٥ - التخطيط للمستقبل	٠,٥٤	٠,٦٦

واتضح من هذه النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والمقياس العام دالة احصائيًا فى كل من العينتين المصرية والسودانية . ويعد هذا كما تقول « أنستازى» موشرًا للاتساق الداخلى للمقياس ، وصدقه فى قياسه للظاهرة موضع البحث (Anastasi, 1982, pp. 146 - 147) .

أما الارتباطات بين المقاييس الخمسة لدى كل من العينة المصرية والعينة السودانية ، فنعرض لها فى الجدولين التاليين .

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط المستقيم (بيرسون) بين المتغيرات الفرعية للدافعية للانجاز لدى عينة الطلاب المصريين (ن = ٤٠٤)

المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥
١	١				
٢	٠,٤٤٩	١			
٣	٠,٣٨٧	٠,٤٤٧	١		
٤	٠,٣١١	٠,٢٩٩	٠,٨٢٧	١	
٥	٠,١٤٧	٠,٢٧٢	٠,١٩٩	٠,١٣٠	١

٠,٠٩٨ دال عند ٠,٠٥ ٠,١٢٨ دال عند ٠,١

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط المستقيم (بيرسون) بين المتغيرات الفرعية للدافعية للانجاز لدى عينة الطلاب السودانيين (ن = ٢٥٠)

المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥
١	١				
٢	٠,٦٢١	١			
٣	٠,٤٥٣	٠,٤٩٣	١		
٤	٠,٣٨٢	٠,٢٩٥	٠,٣٢٣	١	
٥	٠,٣٦٩	٠,٣٦٧	٠,٣٢٥	٠,٣٢٩	١

٠,١٢٤ دال عند ٠,٠٥ ٠,١٦٣ دال عند ٠,٠١

واتضح من النتائج الواردة فى الجدولين السابقين أن جميع معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية ذات دلالة احصائية لدى كل من العينتين المصرية والسودانية .

الطريقة الثانية : الصدق العاملى :

يعد الصدق العاملى شكلاً متقدمًا من أشكال الصدق . وفيه يستخدم التحليل العاملى للحصول على تقدير كمى لصدق المقياس فى شكل معامل احصائى ، وهو تشبع المقياس على العامل الذى يقيس المجال المعين . فنحن نبدأ من مصفوفة ارتباطية بين عدد من المتغيرات التى تقيس مجالاً متجانسًا Homogenious ، ونخرج من تحليل هذه المصفوفة عامليا بعدد من الفئات التصنيفية هى العوامل التي تعبر عن التباين المشترك بين هذه المتغيرات (انظر : Oppenheim, 1970, P. 143) .

وقد أجرينا تحليلاً عامليا للمكونات الخمسة التى اشتمل عليها مقياس الدافعية للانجاز. وأسفر التحليل العاملى من الدرجة الأولى عن انتظام هذه المكونات الخمسة فى عامل واحد سواء لدى العينة المصرية (ن = ٤٠٤) أو العينة

السودانية (ن = ٢٥٠) . واستوعب هذا العامل ٣٢٪ من التباين لدى العينة المصرية و ١ , ٤١٪ لدى العينة السودانية .

وهذا كما هو موضح فى الجدولين التاليين (٦ ، ٧) .

جدول رقم (٦)

نتائج التحليل العاملى من الدرجة الأولى لمتغيرات الدافعية للانجاز لدى عينة الطلاب المصريين (ن = ٤٠٤)

المتغيرات / العامل	الأول	قيمة الشيوع
١ - الشعور بالمسئولية	٠,٦٢٢	٠,٣٨٦٧
٢ - السعي نحو التفوق	٠,٧٢٠	٠,٥١٨٧
٣ - المثابرة	٠,٦٢٣	٠,٣٨٨٤
٤ - الشعور بأهمية الزمن	٠,٤٤٨	٠,٢٠٠٨
٥ - التخطيط للمستقبل	٠,٣٢١	٠,١٠٢٨
الجزر الكامن	١,٥٩٨	
نسبة التباين	٣٢,٠	

وتشير النتائج الواردة فى هذا الجدول (٦) إلى أن المتغيرات الخمسة قد تشبعت على عامل واحد لدى عينة الطلاب المصريين واستوعب هذا العامل ٣٢٪ من التباين .

جدول رقم (٧)
نتائج التحليل العاملى من الدرجة الأولى لمتغيرات الدافعية للانجاز
لدى عينة الطلاب السودانيين (ن = ٢٥٠)

المتغيرات / العامل	الأول	قيمة الشيوع
١ - الشعور بالمسئولية	٠,٧٨٢	٠,٦١٠٧
٢ - السعى نحو التفوق	٠,٧٧١	٠,٥٩٤٧
٣ - المثابرة	٠,٦١٩	٠,٣٨٣٠
٤ - الشعور بأهمية الزمن	٠,٤٩٨	٠,٢٢٠٢
٥ - التخطيط للمستقبل	٠,٤٦٩	٠,٢٤٨٥
الجزر الكامن	٢,٠٥٧	
نسبة التباين	٤١,١	

وتكشف النتائج الموضحة فى هذا الجدول (٧) أيضًا عن تشبع المتغيرات الخمسة على عامل واحد لدى عينة الطلاب السودانيين ، واستقطب هذا العامل ١ , ٤١٪ من التباين .

وبوجه عام كشفت النتائج عن أن المتغيرات الخمسة الفرعية لمقياس الدافعية للانجاز قد تشبعت على عامل واحد سواء لدى العينة المصرية أو السودانية . مما يعنى أننا بصدد مقياس أحادى العامل . وبالتالى امكانية التعامل مع الدافعية للانجاز كتكوين فرضى أحادى البعد .

الطريقة الثالثة : صدق التمييز :

يشير هذا النوع من الصدق إلى كفاءة المقياس المستخدم وقدرته على التمييز بين المجموعات المختلفة . وقد أسفرت نتائج الدراسة التى قام بها الباحث عن قدرة هذا المقياس على التمييز بين الطلاب المصريين والسودانيين فى الدافعية للانجاز . كما ميز بين ذوى التحصيل المرتفع والمنخفض فى الدافعية . مما يدل على صدق تمييزى لهذا المقياس .

المراجـــع

أولاً : المراجع العربية :

١ - أحمد عبد الخالق (١٩٩١) الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين . **ضمن بحوث المؤتمر السنوى السابع لعلم النفس فى مصر ، ٣٣ - ٤٨ .**

٢ - أحمد عبد الخالق ، مايسة النيال (١٩٩١) الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والانبساط . **دراسات نفسية ، القاهرة** ، ك ١ ، ج ٤ ، ٦٣٧ - ٦٥٣ .

٣ - الشناوى عبد المنعم زيدان (١٩٨٩) العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات . **رسالة الخليج العربى** ، ٣٩ ، ١ - ٢٣ .

٤ - باسم السامرائى ، شوكت الهيازعى (١٩٨٨) بناء مقياس مقنن للدافع الإنجازى الدراسى لطلبة الكليات الهندسية . **المجلة العربية للبحوث التربوية** ، تصدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ٢ ، ٦٦ - ٨١ .

٥ - جابر عبد الحميد جابر (١٩٧١) **كراسة تعليمات مقياس التفضيل الشخصى ،** (من إعداد إدواردز) . القاهرة : دار النهضة العربية .

٦ - جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٩) دراسة مقارنة بين عينة من التلاميذ المتفوقين والمتوسطين والمتأخرين دراسيًا بالمرحلة الإعدادية والثانوية بدولة قطر فى الدافعية وسمات الشخصية والاتجاهات المدرسية . **دراسات نفسية** ، الدوحة - جامعة قطر ، ٩ - ٣٨ .

٧ - حسن على حسن (١٩٨٦) **الشخصية الإنجازية وبعض سماتها المعرفية والمزاجية** . رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة المنيا .

٨ - حسن على حسن (١٩٨٩ أ) المرأة ودافعية الإنجاز ، دراسة نفسية مقارنة لدافعية الإنجاز وبعض الخصائص المعرفية والمزاجية المتعلقة بها لدى الذكور والإناث فى المجتمع المصرى . **مجلة العلوم الاجتماعية** ، جامعة الكويت ، «أ»، ١٧ ، ٢ ، ١٩ - ٣٢ .

٩ - حسن على حسن (١٩٨٩ ب) ضعف التوجه الإنجازى العام لدى الأفراد فى المجتمع المصرى ، محاولة تفسيرية فى ضوء خمسة نماذج نظرية معاصرة فى علم النفس . **مجلة علم النفس** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٩ ، ٥٧ - ٦٦.

١٠ - رشاد عبد العزيز موسى ، صلاح الدين أبو ناهية (١٩٨٧) **استخبار الدافع للإنجاز للراشدين** ، (إعداد هرمانز) . القاهرة : دار النهضة العربية .

١١ - رشاد عبد العزيز موسى ، صلاح الدين أبو ناهية (١٩٨٨) الفروق بين الجنسين فى الدافع للإنجاز . **مجلة علم النفس** ، الهيئة المصرية العام للكتاب ، ٥ ، ٨٣ - ٩١ .

١٢ - رشاد عبد العزيز موسى (١٩٩٠ أ) الدافعية للإنجاز فى ضوء بعض مستويات الذكورة المختلفة . **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤ ، ١٠٨ - ١٢١ .

١٣ - رشاد عبد العزيز موسى (١٩٩٠ ب) دراسة أثر بعض المحددات السلوكية على الدافعية للإنجاز . **مجلة علم النفس** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٥ ، ٦٠ -٨٠.

١٤ - سيد محمود الطواب (١٩٩٠) أثر تفاعل مستوى دافعية الإنجاز والذكاء والجنس على التحصيل الدراسى لدى طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة . **حولية كلية التربية** ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ٥ ، ١٧ - ٥٠.

١٥ - صفاء الأعسر ، وآخرون (١٩٨٣ أ) **دراسات فى تنمية دافعية الإنجاز** . قطر: مركز البحوث التربوية .

١٦ - صفاء الأعسر ، إبراهيم قشقوش ، محمد أحمد سلامة (١٩٨٣ ب) **دراسة استطلاعية للعلاقة بين دافعية الإنجاز وبعض المتغيرات العقلية والشخصية والاجتماعية فى المجتمع القطرى**. قطر: مركز البحوث التربوية:

١٧ - فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨١) **اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين** (إعداد هرمانز) . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

١٨ - محمود عبد القادر (١٩٧٧) **دراستان فى دوافع الإنجاز وسيكولوجية التحديث للشباب الجامعى** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

١٩ - محمود عبد القادر (١٩٧٨) دوافع الإنجاز وعلاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمى عند طلاب جامعة الكويت . **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية** ، ١٤ ، ٥٧ - ٩٣ .

٢٠ - محيى الدين أحمد حسين (١٩٨١) **القيم الخاصة لدى المبدعين**. القاهرة: دار المعارف .

٢١ - محيى الدين أحمد حسين (١٩٨٣) **دراسات فى شخصية المرأة المصرية** . القاهرة : دار المعارف .

٢٢ - محيى الدين أحمد حسين (١٩٨٨) **دراسات فى الدوافع والدافعية** . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٨ .

٢٣ - مصطفى تركى (١٩٨٨) الدافعية للإنجاز عند الذكور والإناث فى موقف محايد وموقف منافس . **مجلة العلوم الاجتماعية** ، جامعة الكويت ، ١٦ ، ٢ ، ١٥٧ - ١٨١ .

٢٤ - ممدوح عبد المنعم الكنانى (١٩٩٠) علاقة مركز التحكم (الداخلى - الخارجى) فى التدعيم ببعض المتغيرات الدافعية . **ضمن بحوث المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس فى مصر** ، ٢٢ - ٢٤ يناير ١٩٩٠ الجزء الثانى، ٦١٧ - ٦٤٣.

ثانيًا : المراجع الأجنبية :

25 - Anastasi A. (1982) ***Psyhological Testing.*** New York : Macmillan Pub.Co.Inc., 5th ed.,

26 - Arkes, H.R. & Graske, J.P. (1977) ***Psychological Theories of Motivation,*** Monterey. California : Books - Cole Pub. Company.

27 - Atkinson, J.W. (1957) Motivatioal Determinants of Risk-Taking Behavior. ***Psychological Review,*** 64, 359-372.

28 -Atkinson J.W. (1964) ***An Introduction to Motivation,*** New Jersey: Van Nostrand-Reinhold,

29 - Atkinson, J.W. (1974) Strength of Motivation and Efficiency of Performance, In: J.W. Atkinson & J.O. Raynor (Eds.), ***Motivation and Achievement.*** Washington: V.H. Winston & Sons,

30 - Atkinson, J.W. & Feather, N.T. (1966) (Eds.) ***A Theory or Achivement Motivation***. New York: Wiley

31 - Beck, R.C. (1978) ***Motivation, Theories and Principles. New Jersey:*** Prentic - Hall, Inc.,

32 - Feather, N.T. (1990) Bridging The Gap Between Values and Actions: Recent Applications of The Expectancy - Value Model, In: E.T. Higgins & R.M., Sorrentino (Eds.), ***Handbook of Motivation and Cognition,*** (Vol.2). New York: The Guilford press, 151-162.

33 - French, W.L., Kast, F.E., Rosen Zweig, J.E. (1985) ***Understanding Human Behavior in Organizations.*** New York: Harrer & Row pub.,

34 - Hamilton, V. (1983) ***The Cognitive Structures and Processes of Human Motivation and Personality.*** New York: John Wiley & Sons,

35 - Hermans, H.J. (1970) A Questionnaire Measure of Achievement Motivation. ***Journal of Applied Psychology,*** 54, 353-363.

36 - Hermans, H.J., Loack, J.J., & Maes, P.C. (1972) Achievement Motivation and Fear of Failure in Family and School. ***Developmental Psychology,*** 6, 520-528.

37 - Hilgard, E.R., Atkinson, R.L., & Atkinson, R.C. (1979) ***Introduction to Psychology,*** 7th ed. New York: Harcourt Brace Jov anouich, Inc.,

38 - Hoyenga, K.B., & Hoyenga, K.T. (1984) ***Motivational Explanation of Behavior.*** Calif: Cole pub. Company,

39 - Jacoby, L.L., & Kelley, C.M. (1990) An Episodic View of Motivation: Unconscious Influences of Memory, In: E.T. Higgins & R.M., Sorrentino (Eds.), ***Handbook of Motivation and Cognition, Foundations of Social Behavior,*** (Vol. 2 pp. 451 - 481) New York: The Guilford Press.

40 - Jung, J. (1978) ***Understanding Human Motivation: A Cognitive Approach.*** New York: Macmillan Pub. Co., Inc.,

41 - Koestner, R., Weinberger, J. & McClelland, D.C. (1989) ***How Motives and Values Interact with Task and Social Incentives to Affect Performance.*** unpublished Manuscript, Mcgill Univ.,

42 - Lynn, R. (1969) An Achievement Motivation Questionnaire. ***British Journal of Psychology,*** 60, 529-534.

43 - Maehr, M.L. (1974) Culture and Achievement Motivation. ***American Psychologist,*** 29, 887-896.

44 - McClelland, D.C., (1958) Methods of Measuring Human Motivation, In: J.W. Atkinson (Ed.), ***Motives in Fantasy, Action and Society.*** Princeton: Van Nostrand, 7-42.

45 - McClelland, D.C. (1961) ***The Achieving Society.*** New Jersey: Van Nostrand.

46 - McClelland, D.C. (1988) ***Human Motivation.*** Glenview, II: Scott, Foresman,

47 - McClelland, D.C. & Winter, D.G. (1969) ***Motivating Economic Achievement.*** New York: Free Press,

48 - McClelland, D.C., Atkinson, J.W., Clark, R.A. & Lowell, E.L. (1976) ***The Achievement Motive.*** New York: Appleton - Century - Crofts 1953.

49 - Mehrabian, A. (1968) Male and Female Scales of The Tendency to Achieve. ***Educational and Psycholoical Measurement,*** 28, 493-502.

50 - Mehrabin, A. (1969) Measures of Achieving Tendency. ***Educational and Psychological Measurement,*** 29, 445-451.

51 - Mehrabian, A. & Bank, L.A. (1978) Questionnaire Measure of Individual Differences in Achieving Tendency. ***Educational and Psychological Measurement,*** 38, 475-478.

52 - Murray, H.A. (1938) ***Explorations in Personality.*** New York: Oxford Univ. Press,

53 - Oppenheim, A.N. (1970) ***Questionnaire Design and Attitude Measurement.*** London: Heinemann,

54 - Smith, C.P., (Ed.) (1969) ***Achievement - Related Motives in Childern.*** New York: Russell Sage Foundation,

55 - Veroff, J. (1969) Social Comparison and The Development of Achievement Motivation, In: C.P. Smith (Ed.), ***Achievement - Related Motives in Childern.*** New York: Russell Sage Foundation,

56 - Weinberger, J. & McClelland, D.C. (1990) Cognitive Versus Traditional Motivational Models: Irreconcilable or Complementary? In: E.T. Higgins & R.M. Sorrentino (Eds.), ***Handbook or Motivation and Cognition,*** (Vol. 2 pp. 562-597). New York: The Guilford Press.

مقياس الدافعية للإنجاز (د . أ)

إعداد : د./ عبد اللطيف محمد خليفة

التعليمات : فيما يلى مجموعة من العبارات التى تشير إلى شعورك وسلوكك نحو بعض الموضوعات أو المواقف والمطلوب أن تعطى لكل منها درجة تتراوح بين (١ ، ٥) فى السطر المقابل لها وذلك على النحو الآتى :

- ضع الدرجة (١) إذا كان مضمون البند **لا يعبر عنك على الاطلاق** .
- ضع الدرجة (٢) إذا كان مضمون البند **يعبر عنك إلى حد ما** .
- ضع الدرجة (٣) إذا كان مضمون البند **يعبر عنك بدرجة متوسطة** .
- ضع الدرجة (٤) إذا كان مضمون البند **يعبر عنك إلى حد كبير** .
- ضع الدرجة (٥) إذا كان مضمون البند **يعبر عنك تماما** .

رقم	البنـــــــــد	الدرجة
١	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه .	
٢	أشعر أن التفوق غاية فى حد ذاته .	
٣	أبذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد .	
٤	أحرص على تأدية الواجبات فى مواعيدها .	
٥	أفكر كثيرا فى المستقبل عن الماضى أو الحاضر .	
٦	أحب أداء الأعمال التى تتسم بالتحدى والصعوبة .	
٧	ليس من الضرورى أن أحصل على أعلى التقديرات .	
٨	المثابرة شىء هام فى أدائى لأى عمل من الأعمال .	
٩	أحدد ما أفعله فى ضوء جدول زمنى .	
١٠	أفكر فى إنجازات الماضى عن المستقبل .	

رقم	البنـــــــد	الدرجة
١١	لا يهمنى أن أفشل فى أداء عمل ما .	
١٢	أرفض الأعمال التى تتطلب المزيد من التفكير والبحث .	
١٣	عندما أبدأ فى عمل ما من الضرورى الانتهاء منه .	
١٤	أحرص على الالتزام بالمواعيد التى ارتبط بها مع الآخرين .	
١٥	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادى الوقوع فى المشكلات .	
١٦	أشعر أن الراحة هى أهم شىء فى الحياة .	
١٧	أشعر بالسعادة عند معرفتى لأشياء جديدة .	
١٨	عندما أفشل فى عمل ما أتركه وأتجه لغيره .	
١٩	كثيرا ما تحول المشاغل والظروف بينى وبين مواعيد حددتها .	
٢٠	من الضرورى الاعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال فى المستقبل .	
٢١	ألتزم بالدقة فى أدائى لأى عمل من الأعمال .	
٢٢	أحاول دائما الاطلاع وقراءة المراجع .	
٢٣	أشعر بالسعادة عندما أفكر فى حل مشكلة ما لفترات طويلة .	
٢٤	المحافظة على المواعيد شىء مقدس بالنسبة لى .	
٢٥	أفشل فى أدائى للأعمال التى لا يسبقها استعداد وتهيؤ لها .	
٢٦	أتضايق إذا فعلت شيئا ما بطريقة رديئة .	
٢٧	أشعر أن المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفى .	
٢٨	أتفانى فى حل المشكلات الصعبة مهما أخذت من وقت .	
٢٩	عندما أحدد موعدا فانى أجىء فى الوقت المحدد بالضبط .	
٣٠	أفضل التفكير فى أشياء بعيدة المدى .	
٣١	أعطى اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التى أقوم بها .	
٣٢	أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائى .	

الدرجة	البنـــــــد	رقم
	أشعر أن الاستمرار فى بذل الجهد لحل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت .	٣٣
	أتعامل مع الوقت بجدية تامة .	٣٤
	لا أهتم بالماضى وما يشتمل عليه من أحداث .	٣٥
	أفضل الأعمال التى لا تحتاج لجهود كبيرة .	٣٦
	الحاجة لمعرفة الجديد هى أفضل الطرق لتقدمى .	٣٧
	الاستمرار والمثابرة من أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة .	٣٨
	لا أسمح لعمل من الأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر.	٣٩
	يزعجنى الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم .	٤٠
	أداء الواجبات والأعمال يمثل عبئًا بالنسبة لى .	٤١
	أكتفى بما أدرسه فى المنهج من موضوعات .	٤٢
	أشعر بالرضا عند مواصلة العمل لفترة طويلة فى حل المشكلات التى تواجهنى .	٤٣
	يزعجنى أن يتأخر أحد عن موعده معى .	٤٤
	أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التى أنوى القيام بها .	٤٥
	أحب قضاء وقت الفراغ فى القيام ببعض المهام أو الأعمال لتنمية مهاراتى وقدراتى .	٤٦
	أستمتع بالموضوعات والأعمال التى تتطلب ابتكار حلول جديدة.	٤٧
	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة .	٤٨
	من الصعب أن أزور أحدًا الا بموعد سابق .	٤٩
	التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت والجهد .	٥٠

بيانات شخصية

الكلية: .... القسم: .... الفرقة الدراسية : ....

شهر سنة

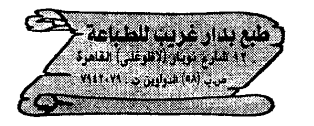
الجنس: ذكر (   )   أنثى (   )   السن : ....

التقدير الحاصل عليه فى العام الماضى أو المعدل العام: ....

الديانة : مسلم (   )   مسيحى (   )

مستوى تعليم الأب : .... مهنة الأب :..

مستوى تعليم الأم : .... مهنـة الأم :..


طبع بدار غريب للطباعة
١٢ شارع نوبار (لاظوغلي) القاهرة
ص.ب (٥٨) الدواوين ت: ٧٩٤٢٠٧٩